

المبحث العاشر: الشكل النهائي للمذكرة ومرحلة مناقشتها

وهكذا انتهينا من إعداد مذكرة الماستر وطريقة إعدادها كما بينا في هذه المطبوعة فصولها وتقسيماتها كمنهجية لهذا الموضوع، من حيث كيفية اختيار العنوان وطرح الإشكالية وتقديم خطة مع تبريرها، وإعلان المنهج المتبع لمعالجة الموضوع، وكيفية الحصول على المراجع ثم المرحلة الثانية المتعلقة بمتن البحث أي مضمون البحث الذي يتضمن كيفية الكتابة والاقتباس وشروطه وأنواعه وأطراف المذكرة من الطالب الباحث والأستاذ المشرف عليه وصولاً إلى المقدمة والخاتمة، حيث نبهنا الطالب الباحث السبب في تركهما بعد معالجة كل الموضوع ثم كتابتهما في المرحلة الأخيرة تليها الملاحق ومتى تكون هذه الملاحق، ثم المراجع وفي الأخير الفهرس.

إرتأينا أن نبين للطالب الباحث كيفية تقديم المذكرة في شكلها النهائي، ثم مرحلة دفع مذكرة الماستر وكيفية

المناقشة

المطلب الأول: الشكل النهائي لمذكرة الماستر: يكون الشكل النهائي للمذكرة في عناصر مرتب وهي:

الفرع الأول: غلاف المذكرة

يتضمن: اسم الجامعة واسم الكلية، اسم فرع الماستر والتخصص الذي ينتمي إليه الطالب الباحث واسم الطالب الباحث واسم الأستاذ المشرف، وفي أسفل الصفحة أسماء أعضاء لجنة المناقشة والسنة الجامعية⁽¹⁾.

الفرع الثاني: صفحة الإهداء

يكون الإهداء عادة لشخص أو لأشخاص أو لهيئة يرغب الطالب الباحث في إهداء البحث إليها لما له من

فضل

الفرع الثالث: صفحة الشكر و التقدير

(1)-وليد عقوبي، التنظيم القانوني للصندوق الوطني للتقاعد في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، السنة الجامعية 2022-2023 (واجهة المذكرة).

يقدم الطالب الباحث تشكراته للمشرف الذي قدم له يد المساعدة في انجاز هذا البحث، و لأعضاء اللجنة

التي قبلت أن تكون فيها و إلى كل من ساعده في انجاز هذه المذكرة(1).

الفرع الرابع: قائمة المختصرات: توجد صفحة قبل المقدمة، قد يضع فيها الطالب صفحة لأهم المختصرات،

مثل : قانون العقوبات: يصبح ق.ع ، الصفحة تصبح: ص، وهذا لتجنب تكرار الكلمات في متن المذكرة(2).

المطلب الثاني: دفع المذكرة و مناقشتها:

الفرع الأول: دفع المذكرة:

بعد الحصول على الإذن بالطبع من المشرف، و إتمام طباعة المذكرة يسلمها الطالب الباحث إلى مصلحة الماستر التابع لها في ثلاث نسخ والتي توزع من طرف مسؤولي المصلحة المختصة إلى أعضاء اللجنة المتكونة من ثلاثة أساتذة: رئيس اللجنة والمقرر المشرف والخبير العضو، وهذا بعد تعيين أعضاء اللجنة إما من طرف مصلحة الماستر أو يقترح عليها المشرف أسماء بعض الأساتذة من ذوي الاختصاص.

تسلم إلى كل عضو نسخة من المذكرة مع نسخة من محضر تقييم المذكرة، ويكون التقييم من الناحية النظرية، وعلى هؤلاء الأساتذة أعضاء اللجنة تقييم هذه المذكرة بإعطاء علامة وفق العلامات المحددة في المحضر، مع وضع ملاحظة التقييم.

الفرع الثاني: مرحلة مناقشة المذكرة:

(1)-عشور العلجة، بلحوت يامينة، الطبيعة القانونية لعقود البناء والتعمير في التشريع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، السنة الجامعية 2021-2022(صفحة الإهداء).

(2)-مباركي حمدي، جريمة المضاربة غير المشروعة وسبل مكافحتها في التشريع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، السنة الجامعية 2022-2023(صفحة قائمة المختصرات).

أولاً: أعضاء لجنة المناقشة:

عدد أعضاء اللجنة المناقشة للبحث تتألف من ثلاثة أعضاء.

ثانياً: الوقت المخصص للمناقشة:

يختلف الوقت الذي تستغرقه المناقشة، باختلاف نوع المذكرة، وباختلاف طبيعتها: قانون، فلسفة، أدب، تاريخ، طب، رياضيات... وكذلك باختلاف الجامعة التي ينتسب الطالب إليها، فالمذكرة المقدمة لنيل شهادة الماجستير قد تستغرق بشكل عام مدة نص ساعة .

ثالثاً: مداخلة الطالب:

بعد أن يتم تعيين لجنة المناقشة، ويحدد مكان ويوم وساعة المناقشة، يقوم رئيس لجنة المناقشة بإدارة جلسة المناقشة، ويطلب من الطالب أن يعرض بإيجاز خلاصة عمله البحثي، وعلى الطالب أن يكون مستعداً لمثل هذا الأمر، فيقوم بذلك بمنتهى الدقة والوضوح، ويبدأ بالحديث عن موضوعه وأهميته في المجال الذي ينتمي إليه، والأسباب التي دفعته إلى اختياره، والصعوبات التي واجهته، والمشكلات الرئيسة والفرعية التي تنبثق عنه، والنتائج التي توصل إليها، والمعطيات والحقائق التي تكشف عنها تلك النتائج، والآفاق التي تفتحها أمام الآخرين للمتابعة والاستزادة. والجدير بالذكر أنه لدقة اللغة، وحسن الإلقاء، والظهور بمظهر التواضع وهدوء الأعصاب ورزانة الحركات، كبير الأثر والوقع في نفوس أعضاء لجنة المناقشة.

بعد أن ينتهي الطالب من تقديم عرضه أمام اللجنة، يستعد للإجابة والرد على ملاحظات اللجنة، فيرد بلباقة وبألفاظ رقيقة وعبارات فصحية واضحة، ويجب عن كل الأسئلة المتعلقة بموضوع مذكرته، والتي قد تطرح عليه. وينبغي للطالب أن يتقبل بهدوء وسعة صدر كل نقد يوجه إليه، فلا يضعف ولا يغتاض، ولا يعاند، لأن أخلاق العلماء أبعد ما تكون عن المكابرة والعناد في مجال العلم والحق.

رابعاً: محور المناقشة:

يدور محور المناقشة حول ثلاث نواحي أساسية، هي:

1-الناحية الشكلية:

تعني الشكل من حيث جمال الإخراج، ونظافة الطباعة وإتقانها بخلوها من الأخطاء، والكتابة الصحيحة من حيث جمال الأسلوب وسلاسته، وسلامة قواعد اللغة والإملاء، والتسلسل والانسجام بين الأفكار، ورشاقة التعبير، وترتيب الفقرات، والترابط بينهما، وحسن استخدام علامات الترقيم والوقف.

وعليه، فإن إساءة إخراج البحث، تنظيماً وترتيباً للمعلومات والأفكار، ينعكس على أهمية البحث ومستواه الأكاديمي، نظراً للفوضى التي تؤدي إلى التناقض الذي يقلل من جدية البحث وأهميته.

2-الناحية المنهجية:

وتعني حسن تقسيم البحث وفق الخطة المتبعة إلى فصول ومباحث، ومدى ربط أو ترابط الفصول والأبحاث ببعضها، وتسلسلها المنطقي لبلوغ النتائج، والبراعة في اختيار العناوين الرئيسية والثانوية، وحسن التوثيق والاقتباس، والدقة في التعامل مع المصادر والمراجع، وترتيب الهوامش والفهارس وضبطها، وحسن العرض عموماً وفق المنهج الذي اتبعه الباحث ومدى ملاءمته للموضوع المدروس.

3-الناحية الموضوعية : المضمون العلمي

وتعني المضمون من حيث عمق الأفكار، وحسن الإحاطة بالموضوع، ودقة النقد، والتحليل المدعم بالوثائق والأسانيد، والإضافات الجديدة التي قدمها للمعرفة الإنسانية، ذلك أن الناحية الموضوعية هي الأهم وهي الهدف الأساسي من البحث، لأن البحث المعتمد على الوصف السطحي، أو السردي الخالي من النقد والتحليل، أو غير المدعم بالوثائق والأسانيد، هو في الميزان العلمي دراسة إنشائية، وليس بحثاً علمياً أكاديمياً .

خامساً: مداولة لجنة المناقشة

بعد أن يجيب الطالب عن جميع الأسئلة المباشرة وغير المباشرة الموجهة إليه، والمتعلقة بالملتمس، يخرج الطالب وينتظر النتيجة، في حين يقوم أعضاء لجنة المناقشة، بالتداول فيما بينهم، حول أهمية موضوع المذكرة، ومستواها، وقدرة الطالب على الدفاع عن آرائه، فضلاً عن أجوبته على الاستيضاحات والأسئلة الموجهة إليه، وبعد مضي ربع

ساعة من الوقت، تقريبا، وبعد أن يكون أعضاء لجنة المناقشة قد توصلوا إلى قرار موحد فيما بينهم يعلن رئيس لجنة المناقشة نتيجة المداولة، والدرجة الممنوحة للطلاب.

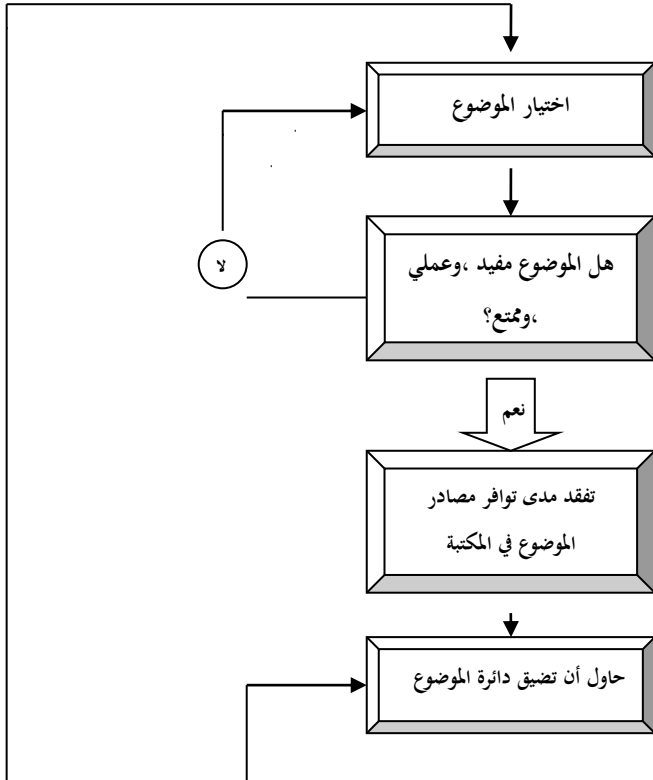
يقرأ القرار النهائي على مسامع الحاضرون، ثم العلامة الممنوحة من حيث الشكل ومن حيث المضمون، ثم العلامة النهائية بتقديرها.

انتهت المناقشة وتحصل الطالب الباحث على تقييم معين من أجل أن تسلم له الشهادة النهائية للماستر.

و بذلك تنتهي المذكرة كبحت علمي سواء من حيث المضمون أو من حيث الشكل، والله الموفق و

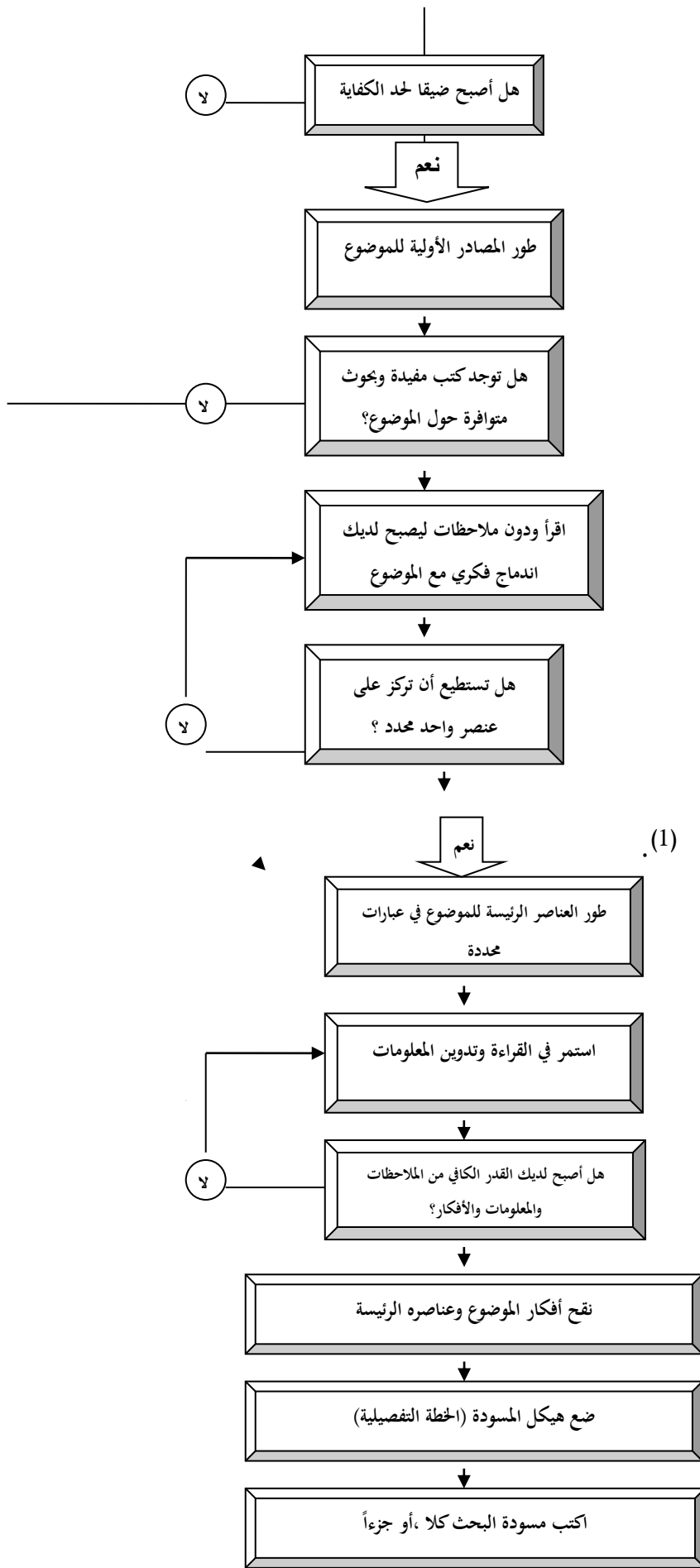
المستعان (1).

جدول خطوات كتابة البحث (2).



(1)-د. واني سعيد، مرجع سابق، ص30-33.

(2)-د. عبود عبد الله العسكري، مرجع سابق، ص 42.



(1)-د. عبود عبد الله العسكري، مرجع سابق، ص 43.

